

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد

أ.م.د. ليث محمد داؤد البنا\*  
محمد عبد علي\*\*

\* فرع الالعاب الفردية/كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل/العراق/البريد الالكتروني: Laith65@yahoo.com

\*\* طالب ماجستير/كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل/العراق

(الاستلام ١٥ تموز ٢٠١٣ ..... القبول ٣ تشرين الثاني ٢٠١٣)

### المخلص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض مهارات كرة اليد لدى طلاب السنة الدراسية الرابعة في معهد إعداد المعلمين في نينوى.

وللتحقق من هدف البحث فرض الباحثان ما يأتي:

افترض الباحثان بأن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية :

في النتائج بين الاختبارات البعدية في إكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لمجاميع البحث الثلاث. تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طلاب معاهد إعداد المعلمين في محافظة نينوى (المركز). أما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائياً من طلاب الصف الرابع في معهد إعداد معلمين نينوى للبنين للعام الدراسي ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ) والبالغ عددهم ( ٥٣ ) طالباً. وقد قام الباحثان باختيار ثلاث شعب. وبطريقة القرعة تم توزيع الأساليب على المجاميع .

فكانت مجاميع البحث بالشكل الآتي :

شعبة (ب) المجموعة التجريبية الأولى. (تطبيق إستراتيجية المجاميع المرنة ومراكز التعلم).

شعبة ( أ ) المجموعة التجريبية الثانية. (تطبيق إستراتيجية مراكز التعلم).

شعبة (ج) المجموعة الضابطة. (تطبيق الأسلوب المتبع في المعهد).

وتم التجانس بين المجموعات في متغيرات: (العمر، الطول، الكتلة) وكذلك التكافؤ ببعض عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد، وبناء على ذلك استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات العشوائية المتكافئة ذات الاختبارات القبليّة والبعدية محكمة الضبط.

وتم إعداد أدوات البحث المتمثلة في الاختبارات المستخدمة لقياس مهارات كرة اليد (قيد البحث)، إذ تم إعداد البرنامج التعليمي الخاص بمهارات كرة اليد (التمرير من فوق مستوى الكتف، تمريرة الدفع جانبا، التصويب من القفز أماماً)، على وفق إستراتيجيتي مراكز التعلم والمجاميع المرنة، واستغرق تنفيذ البرنامج (٣) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد، وتم تنفيذ هذا البرنامج خلال المدة المحددة من ٢٠١٣/٣/٣ ولغاية ٢٠١٣/٣/٢٦. وبعد تطبيق التجربة وإعداد أدوات البحث وجمع البيانات وتفرغها ومعالجتها إحصائياً باستخدام (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط، وتحليل التباين باتجاه واحد) وتم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١. حقق التعليم المتمايز باستخدام إستراتيجيتي (مراكز التعلم والمجاميع المرنة) إكساب أفضل في بعض المهارات الهجومية في كرة اليد مقارنة بالأسلوب الاعتيادي.

٢. فاعلية إستراتيجية مراكز التعلم والمجاميع المرنة أفضل عند مقارنتها بإستراتيجية (مراكز التعلم فقط) في إكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد.

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

١. استخدام التعليم المتمايز على وفق إستراتيجيتي (مراكز التعلم والمجموعات المرنة) في تعليم مهارات كرة اليد وفي تعليم المهارات الأخرى.

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في إكساب بعض المهارات.....

٢. استخدام إستراتيجية مراكز التعلم في حالة تعذر الجمع بين إستراتيجية مراكز التعلم والمجموعات المرنة في التعليم المتميز.

٣. تدريب المدرسين والمعلمين والمشرفين التربويين في أثناء الخدمة على التعليم المتميز، وذلك لتعريفهم بمزايا وفوائد هذه الإستراتيجية التعليمية الحديثة.

وقام الباحثان بصياغة مجموعة من المقترحات للدراسات المستقبلية، وهي كالآتي:

١. القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية على بقية المواد العملية المقررة في المدارس الإعدادية والمعاهد والكليات.

٢. إجراء بحوث لمقارنة استراتيجيات أخرى مع إستراتيجية التعليم المتميز.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التعليم المتميز - المهارات الهجومية - كرة اليد

### *Effect Of using Differentiated Instruction Strategy On Acquiring And Preserving Some Offensive Skills In Handball*

Mr. Mohammad Abed Ali

Prof. Dr. Laith Mohammad Dawoud Al-Banna

#### Abstract

*The research aims at revealing the following :*

*Effect of using a differentiated Instruction strategy on learning some offensive skills in handball for the fourth-year students / institute of preparing teachers in Nineveh .*

*To verify the objectives of the research , the researchers have hypothesized the following :*

*The researchers have hypothesized there were no significance statistical differences in :*

*The results among the post-tests in learning some offensive skills in handball for the three research groups.*

*The research community was selected randomly from the students of teachers preparation institute in Nineveh (Mosul centre) . On the other hand, the research sample was selected randomly from the fourth-year students / institute of teachers preparation (semester 2012-2013) as (53) students .*

*The researcher have selected three groups . The methods have been distributed to the groups on a lottery method .So, the research groups were as follows :*

*Group B :the first experimental group ( applying the flexible group strategy and learning centers ) .*

*Group A :the second experimental group ( applying the strategy of learning centers ) .*

*Group C :the control group ( applying the method adopted in the institute ) .*

*The equivalence was done among the groups in the variables of (age, height and mass) as well as in some elements of physical fitness affecting learning some offensive skills in handball. Accordingly, the researchers have used the experimental design called the design of the equivalent random groups with the pre-tests and post-tests vigorous control.*

*Both research instruments have been prepared representing by the tests used to measure the researched handball skills. So, the training program related to handball skills (Pass the ball from above shoulder level , pass the ball from above the head, pass to the side, shooting from forward jump, and shooting from the level of shoulder to the side ) have been prepared according to the strategy of learning centers and the flexible groups . The program lasted (3) weeks as two learning units per a week . This program has been performed during the period from 3/3/2013 till 26/3/2013.*

*After applying the experiment , preparing the research instruments , collecting data , inputting data and processing them statistically by using ( arithmetic mean, standard deviation, difference test, anova one way, dimensional difference analysis , simple and multi correlation coefficient and L.S.D ) .*

*The following results have been obtained :*

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في إكساب بعض المهارات .....

1. *The differentiated Instruction strategy ( learning centers and flexible groups) achieves better acquisition of some offensive skills in handball compared with the normal method.*
2. *The strategy of learning centers and flexible groups is better than the strategy of (learning centers alone) in acquiring some offensive skills in handball.*

### **Recommendations :**

*In the light of the research results , the researchers have recommended the following :*

1. *Using the strategy of learning centers and the flexible groups in the differentiated Instruction in teaching handball skill and the other skills.*
2. *Using the strategy of learning centers in the case of inability to combine the strategy of learning centers and the flexible groups in the differentiated Instruction*
3. *training the teachers (of primary and secondary schools) and the education supervisors during their service on the differentiated learning to make them know the characteristics and benefits of this modern Instruction strategy.*

### **Suggestions :**

*The researchers have formed a group of suggestions for the future studies as follows :*

1. *Making similar study on the rest of the text practical materials of the secondary schools, and the institutes and colleges.*
2. *Making researches to compare the other strategies with the strategy of the differentiated Instruction.*

**Keywords: Differentiated Instruction Strategy - Offensive Skills - Handball**

### ١- التعريف بالبحث:

#### ١-١ المقدمة وأهمية البحث:

"إن التدريس الذي يخطط بعيداً عن قدرات وميول واتجاهات واستعدادات ورغبات وحاجات المتعلمين الفعلية لا يمكن أن يحقق أهدافه مهما كان من جودة و إتقان، وعلى العكس فمعرفة المعلم بقدرات المتعلمين وخصائصهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم العلمية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم، تجعله أكثر فعالية في تواصله وتفاعله معهم، كما تساعد المتعلمين على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية ونحو المعلم" (الشافعي ، ٢٠٠٩، ص٩٢). ولأشك أن سنوات الطالب الأولى في تعلم مهارات كرة اليد هي من أكثر أوقات التلقي والتأثير لديه، وهي المرحلة المثالية لتعلم المهارات الصحيحة فيه قدر تعلق الأمر بطلبة معهد إعداد المعلمين، وذلك لا يعد تقييل من أهمية المراحل التالية، بل ربما كانت تلك المرحلة يتسم فيها الطالب بالقدرة العالية على التلقي والاكساب. لذلك يجب العناية والاهتمام بهذه المرحلة والعمل على توفير جميع الجوانب التي تساعد في تأدية الدور المنوط بها على الوجه الأكمل. ومن ذلك اختيار طرائق واستراتيجيات التعليم التي تراعي الاختلاف بين الطلاب وإعداد المواد الملائمة لمستويات جميع الطلاب، من حيث مواد التدريس وأسلوب التدريس. ومن هذه الاستراتيجيات التعليم المتميز الذي يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب وليس فقط الذين يواجهون مشكلات في التحصيل الدراسي آخذاً بعين الاعتبار خصائص الفرد وخبراته السابقة. وتكمن أهمية البحث من حيث ان التعليم المتميز يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية في أثناء استخدام هذا النوع من التعليم. وتبرز أهمية هذا النوع من التعليم من خلال تحقيقه لشروط التعلم الفعال، انه يسمح للتلاميذ أن يتفاعلوا بطريقة متميز تقود بالتالي إلى منتجات متنوعة.

(الحليسي، ٢٠١١، ص٥٤)

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في إكساب بعض المهارات.....

٢-١ مشكلة البحث :

إن من أكبر التحديات التي تواجه المربين هو التنوع بين مستويات المتعلمين ولاسيما إذا أدركنا أن هنالك أوجهاً مختلفة لهذا التنوع، ومن ذلك اختلافات في البيئة المنزلية، والثقافة، والتوقعات من المدرسة، والخبرة، والاستجابة لمتطلبات الدراسة، وطرائق إدراك العالم وغيرها من الاختلافات العديدة الأخرى فلقد ذكرت (هياكوكس) "أن أكبر تحدي يواجهه أي معلم هو محاولة الاستجابة للطيف الواسع والمتزايد من الاحتياجات والخلفيات وأنماط التعلم المتميزة للطلاب.

(هياكوكس، ٢٠٠١، ص١).

إن العناية والاهتمام باختيار أفضل الاستراتيجيات التعليمية التي تعمل على مساعدة الطلاب على إكساب أساسيات المهارات وتهيئتهم للتمكن منها بشكل أكبر في المراحل التالية، وتوجه العاملين في التعليم العالي إلى تطبيق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تتمركز حول المتعلم وتأخذ بعين الاعتبار ميوله وقدراته وخبراته السابقة وتراعي في الوقت نفسه التمايز والاختلاف الموجود بين المتعلمين. لذلك سوف يعمل الباحثان على تجريب إستراتيجية تعليمية تعتبر من أحدث استراتيجيات التدريس التي تهتم بالتمايز والتباين الموجود بين الطلاب في جميع المراحل الدراسية في المدارس والمعاهد.

مما سبق، فإن مشكلة الدراسة يمكن أن تحدد في التساؤل الآتي:

هل بالإمكان استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في تعلم مهارات كرة اليد؟  
وللإجابة عن هذا التساؤل أجرى الباحثان هذه التجربة.

٣-١ هدف البحث :

الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في إكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد (التمرير من فوق مستوى الكتف، تمريرة الدفع للجانب، والتصويب من القفز أماماً) لدى طلاب السنة الدراسية الرابعة في معهد إعداد المعلمين في نينوى.

٤-١ فرض البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية في إكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد بين مجاميع البحث الثلاثة.

٥-١ مجالات البحث :

كانت مجالات البحث على النحو الآتي:

١-٥-١ المجال الزمني : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م.

٢-٥-١ المجال المكاني : معهد إعداد المعلمين / نينوى .

٣-٥-١ المجال البشري : اقتصر عينة الدراسة الحالية على طلاب السنة الدراسية الرابعة في معهد إعداد المعلمين / نينوى .

٥-١-٥ تحديد المصطلحات :

١-٥-١ الإستراتيجية :

عرفها (صبري) بأنها " فن الاستثمار الكامل للإمكانيات والقدرات الفعلية واستخدام مختلف الوسائل والأساليب بشكل منسق ومخطط لتحقيق الهدف المطلوب " . (صبري ، ٢٠٠٥، ص١٧)  
ويعرفها الباحثان الإستراتيجية إجرائياً بأنها خطوات تعلم وتعليم يقوم بها مدرس التربية الرياضية في درس تعلم مهارات كرة اليد مستثمراً الوسائل والأساليب المتوفرة في بيئة الدرس التي يعد لها مسبقاً.

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض المهارات .....

١-٥-٢ التعليم المتمايز:

عرفت جانجي " التعليم المتمايز بأنه إستراتيجية تدريسية تبين القدرات التعليمية المختلفة للطلاب "

(Gangi, ٢٠١١, p8).

وعرفه باننتيس "التعليم المتمايز بأنه التعليم الذي يتنوع تبعاً للاحتياجات التعليمية للطلاب في الفصول الدراسية المتعددة المستويات والمتعددة القدرات" ( Bantis, 2008, p8).

ويعرف الباحثان التعليم المتمايز إجرائياً بأنه إستراتيجية تعليمية حديثة تدور حول المتعلم وتأخذ بعين الاعتبار التباين والاختلاف الموجود بين طلاب الفصل الواحد عند استخدامها في تعلم مهارات كرة اليد.

٢- الإطار النظري:

٢-١ مفهوم التعليم المتمايز:

مما لا شك فيه أن المتعلمين يختلفون ويتميزون في جوانب كثيرة وتحت مؤثرات وعوامل متعددة ومن هذه الجوانب (الاستعداد والميول والاهتمامات)، والحقيقة أن منبع هذه الاختلافات يمكن أن يرد إلى مصادر متعددة مثل المعرفة السابقة، الخصائص والميول، البيئة المنزلية، القدرات والمواهب، والأساليب التي يتعلمون بها. ومن هذا المنطلق فلقد ظهر مفهوم جديد للتعليم والتعلم ألا وهو التعليم المتمايز الذي يسميه بعض التربويين تنويع التدريس أو التدريس المتباين.

ونال هذا النوع من التعليم قدر كبير من الاهتمام والتطوير على يد (كارول آن) أستاذة القيادة التربوية المشاركة، في كلية (Curry) للتربية بجامعة فرجينيا. وعرفت (توملينسون) التعليم المتمايز في أبسط مستوياته بأنه عملية (رج وإعادة تنظيم) ما يجري في غرفة الصف لكي تتوافر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة، وتكوين معنى للأفكار وللعبير عما تعلموه، وبمعنى آخر يوفر التعليم المتمايز سبل مختلفة لتمكين من المحتوى، ومعالجة وتكوين معنى للأفكار وتطوير منتجات تمكن كل متعلم من التعلم بفعالية. (توملينسون، ٢٠٠١، ص١).

وذكرت (كوجك) مجموعة من التعاريف لمفهوم التعليم المتمايز منها: "انه يعني تعرف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم ومستواهم اللغوي، وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة، ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس. إذن تنويع التدريس هو عملية تعليم وتعلم تلاميذ بينهم اختلافات كثيرة في فصل دراسي واحد " (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص٢٥).

٢-٢ أهمية التعليم المتمايز:

لقد ذكرت (توملينسون) مجموعة من المبادئ التي ينطلق منها التعليم المتمايز كركائز يعتمد عليها هذا النوع من التعليم في نشر فلسفته التدريسية وهي كالاتي:

١. لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية.

٢. يعرف المعلم الفروق بين الطلاب، ويقدرها ويبني عليها.

٣. التقويم والتعليم شيئان متلازمان.

٤. يشارك جميع الطلاب في عمل محترم.

٥. الطلاب والمعلمون متعاونون في التعلم.

٦. أهداف الصف المتمايز هي تحقيق النمو الأقصى وتحقيق النجاح لكل طالب.

٧. المرونة هي السمة المميزة للصف المتمايز.

٨. يعدل المعلم المحتوى، العملية، والنتائج استجابة لاستعداد الطالب وميله واسلوبه التعليمي.

(توملينسون، ٢٠٠٥، ص٥٩).

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض المهارات.....

الإجراءات التي يمكن من خلالها تطبيق التعليم المتمايز:

هنالك مجموعة من الإجراءات التي يجب إتباعها في أثناء تطبيق التعليم المتمايز وقد ذكر (عطية) الخطوات التي يمكن من خلالها تطبيق التعليم المتمايز وهي كالآتي:

(١) التقييم القبلي: إن أول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هو إجراء عملية تقييم تستهدف تحديد المعارف السابقة، تحديد القدرات والمواهب، تحديد الميول والخصائص الشخصية، تحديد أسلوب التعلم الملائم وتحديد الخلفيات الثقافية.

(٢) تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقييم القبلي على وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة.

(٣) تحديد أهداف التعلم.

(٤) اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعليم.

(٥) تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.

(٦) اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات.

(٧) تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.

(٨) إجراء عملية التقييم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم (عطية، ٢٠٠٩، ص ٣٢٨-٣٢٩).

٣- إجراءات البحث:

٣-١ منهج البحث:

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، إذ يعد هذا المنهج أفضل ما يمكن إتباعه للوصول إلى نتائج دقيقة فهو " المنهج الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات بالسبب أو الأثر " (علاوي وراتب، ١٩٩٩، ص ٢١٧).

٣-٢ مجتمع البحث وعينه:

تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طلاب معاهد إعداد المعلمين في محافظة نينوى (المركز). أما عينة البحث فقد تم اختيارها من طلاب السنة الدراسية الرابعة في معهد إعداد معلمين نينوى للبنين للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) والبالغ عددهم (٥٤) طالباً. وقد قام الباحثان باختيار ثلاث شعب. وبطريقة القرعة تم توزيع الأساليب على الجامعات.

فكانت مجاميع البحث كما يأتي :

شعبة (ب) المجموعة التجريبية الأولى. (تطبيق إستراتيجية المجموعات المرنة ومراكز التعلم).

شعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية. (تطبيق إستراتيجية مراكز التعلم فقط).

شعبة (ج) المجموعة الضابطة. (تطبيق الأسلوب المتبع في المعهد وهو كما لاحظ الباحثان (الأسلوب الأمري).

فكانت عينات البحث كما هي مبينة في الجدول (١).

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في إكساب بعض المهارات .....

الجدول رقم (١)

يبين عدد أفراد المجموعات البحث الثلاثة

الشعبة	مجاميع البحث	العدد الكلي	المستبعد من العينة	عدد أفراد العينة النهائي
رابع ب	المجموعة التجريبية الأولى	١٩	٦	١٣
رابع أ	المجموعة التجريبية الثانية	١٧	٤	١٣
رابع ج	المجموعة الضابطة	١٨	٥	١٣
	المجموع	٥٤	١٥	٣٩

### ٣ - ٣ التصميم التجريبي:

إن تصميم تجربة ما يعني ببساطة تخطيطها بحيث يصبح بالإمكان جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة المراد دراستها وعليه فإن تخطيط التجربة يشمل جميع الخطوات المتتالية التي تتخذ مسبقاً قبل إجراء التجربة لكي نضمن الحصول على البيانات المناسبة بطريقة تسمح بتحليلها تحليلاً سليماً وموضوعياً ومن ثم يمكن الوصول في النهاية إلى استنتاجات صحيحة فيما يتعلق بالمشكلة التي حددت لهذه التجربة . (الراوي وخلف الله، ١٩٨٠، ص١٥).

وبناءً على ذلك استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات العشوائية المتكافئة ذات الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية محكمة الضبط.

(Jerry,Ather,2005.p332).

ويمكن تمثيل هذا التصميم في هذه التجربة على النحو الآتي :

RG1	t1	X1	t2
GR2	t4	X2	t5
CG	t7	—	t8

وتمثل الرموز ما يأتي:

المجموعتين التجريبيتين التي أجريت عشوائياً (RG2 - RG1).

المجموعة الضابطة (CG).

الاختبارات القبلية للمجاميع الثلاثة (t1, t4 , t7).

المتغير المستقل الأول (تطبيق إستراتيجيتي مراكز التعلم والمجاميع المرنة (X1).

المتغير المستقل الثاني وهو تطبيق التعليم المتميز بإستراتيجية مراكز التعلم فقط (X2).

حجب المتغيرات المستقلة عن المجموعة الضابطة (—).

اختبارات الإكساب للمتغيرات مهارية (t2 , t5 , t8).

### ٣ - ٤ تجانس وتكافؤ عينة البحث:

٣-٤-١ تجانس مجموعات البحث في المتغيرات:(العمر - الطول - الكتلة)

لكي يستطيع الباحث أن يرجع الفروق بين نتائج البحث إلى المتغير المستقل لجأ الباحثان إلى التحقق من تكافؤ مجموعات البحث " إذ ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة على الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث "(فاندالين ، ١٩٧٧ ، ص٣٩٨).

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض المهارات.....

وتمت عملية التحقق من التجانس بين مجموعات البحث باستخدام تحليل التباين باتجاه واحد (Anova One

way) بالمتغيرات الآتية :

- ❖ العمر الزمني مقاساً بالأشهر .
- ❖ الطول مقاساً بالسنتيمتر .
- ❖ الكتلة مقاسةً بالكيلوغرام .
- وكما هو مبين في الجدول رقم (٢) .

### الجدول رقم (٢)

يبين خلاصة تحليل التباين لمجموعات البحث في متغيرات العمر والطول والوزن

ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر الاختلاف	المعالم الإحصائية المتغيرات
١.٧٠٥	٧.٤٨٢	١٤.٩٦٤	٢	بين المجموعات	العمر / شهر
	٤.٣٨٩	١٩٧.٥١٥	٣٦	داخل المجموعات	
٠.١٨٢	٦.٦٠٩	١٣.٢١٩	٢	بين المجموعات	الطول / سم
	٣٦.٣٥٩	٨٦١.١٧٠	٣٦	داخل المجموعات	
١.٥٨٣	٩٧.٥٥١	١٠١.١٩٥	٢	بين المجموعات	الكتلة / كغم
	٦١.٦١٥	٥٢٦.٢٩٥	٣٦	داخل المجموعات	

قيمة (ف) الجدولية (٣.٢٣) عند نسبة خطأ (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٦-٢) .

يتبين من الجدول في أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعات الثلاث في كل من متغيرات (العمر والطول والكتلة)، مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في هذه المتغيرات.

### ٣-٤-٢ تكافؤ مجموعات البحث في بعض متغيرات عناصر اللياقة البدنية:

استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى للمصادر العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث (ظاهر، ١٩٨١)، (الخياط وغزال، ١٩٨٨)، (عودة، ١٩٩٨) ومراجعة الدراسات السابقة التي تناولت المهارات نفسها (شيت، ١٩٩٤)، (محمد، ١٩٩٦)، (محمد، ١٩٩٩)، (مولود، ٢٠٠٦)، (الوزان، ٢٠٠٦)، لتحديد عناصر اللياقة البدنية التي لها اثر في تعلم المهارات لموضوع البحث وهي (التمرير من فوق مستوى الكتف، وتمريرة الدفع للجانب، والتصويب من القفز أماماً)، ووضعت هذه النتائج في استبيان، وعرضت على مجموعة من المتخصصين\* في مجال علم

\* هم كل من :

الجامعة	الموقع	الاختصاص	أسماء المتخصصين
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	علم تدريب	أ.د. زهير قاسم الخشاب
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	قياس وتقويم	أ.د. مكي محمود حسين
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	قياس وتقويم	أ.د. عبدالكريم قاسم غزال
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	قياس وتقويم	أ.د. إيثار عبد الكريم
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	أ.د. أياد محمد شيت
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	أ.د. صفاء دنون الامام
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	علم تدريب	أ.م.د. نوفل محمد محمود
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	علم تدريب	أ.م.د. كنعان محمود عبد الرزاق
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	علم تدريب	أ.م.د. نبيل محمد عبدالله
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	قياس وتقويم	أ.م.د. غيداء سالم عزيز
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	علم تدريب	أ.م.د. معن عبدالكريم جاسم



### أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض المهارات.....

التدريب والقياس والتقويم وطرائق التدريس لكرة اليد لاختيار أهم العناصر التي لها الأثر الأكبر في تعلم مهارات موضوع البحث وكذلك اختيار الاختبار الأنسب لقياس كل عنصر من عناصر اللياقة البدنية المختارة في كرة اليد. وبعد جمع البيانات تم استخلاص أهم عناصر اللياقة البدنية المؤثرة من وجهة نظر المتخصصين التي حازت على نسبة اتفاق أكثر من (٧٥%) من قبل السادة الخبراء، إذ يشير بلوم بهذا الخصوص إلى " أن على الباحثان الحصول على الموافقة بنسبة (٧٥%) فأكثر من آراء المحكمين" (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ص ١٢٦) .

٣-٥ إجراء الاختبارات المستخدمة لقياس عناصر اللياقة البدنية:

٣-٥-١ اختبارات عناصر اللياقة البدنية :

وبعد الانتهاء من إجراء الاختبارات لمجاميع البحث الثلاثة، تمت عملية التحقق من التكافؤ بين مجموعات البحث باستخدام تحليل التباين باتجاه واحد (Anova One way) لعناصر اللياقة البدنية المختارة وكما مبين في الجدول رقم (٣) .

الجدول رقم (٣)

نتائج اختبارات عناصر اللياقة البدنية لمجاميع البحث الثلاث

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة
اختبار رمي الكرة الطبية زنة ٢ كغم	متر	بين المجموعات	٢	٢.٦٢٨	١.٣١٤	١.٤٠٨
		داخل المجموعات	٣٦	٣٩.٢٠٠	٠.٩٣٣	
اختبار القفز للأعلى	سم	بين المجموعات	٢	٤٨.٠٠٧	٢٤.٠٠٤	٠.٣٧٨
		داخل المجموعات	٣٦	٢٧٣.٤٧١	٦٣.٥٢٣	
اختبار ركض (٢٠) م	ثانية	بين المجموعات	٢	٠.١٨٧	٠.٠٩٤	١.٦٤٠
		داخل المجموعات	٣٦	٢.٤٥٥	٠.٠٥٧	
اختبار الرشاقة	ثانية	بين المجموعات	٢	٨.١٠١	٤.٠٥٠	٠.٨٦٠
		داخل المجموعات	٣٦	٢١٦.٦٨٥	٤.٧١١	
اختبار قوة مميزة بالسرعة للذراعين	تكرار	بين المجموعات	٢	١٢.٦٢٠	٦.٣١٠	١.٤٩٣
		داخل المجموعات	٣٦	١٨١.٧٥٠	٤.٢٢٧	

قيمة (ف) الجدولية (٣.٢٣) عند نسبة خطأ (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢-٣٦) .

يتضح من الجدول (٣) السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعات الثلاث في عناصر اللياقة البدنية، مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في هذه المتغيرات .

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في إكساب بعض المهارات.....

٣-٥-٢ الاختبارات المستخدمة لتقويم مهارات كرة اليد (قيد البحث):

٣-٥-٢-١ تصميم استمارة تقويم البناء الظاهري لمهارات البحث:

قام الباحثان بعمل استمارة لغرض تقويم البناء الظاهري لأجزاء الحركة (التمهيدي،الرئيس،الختامي) لكل مهارة من مهارات البحث(التمرير من فوق مستوى الكتف، تمريرة الدفع للجانب، التصويب من الفجر أماما)، وتم توزيعها على مجموعة من السادة الخبراء في هذا المجال\* .

٣-٥-٢-٢ المعاملات العلمية للاختبار:

بعد انتهاء الباحثان من تصميم استبيان تقويم البناء الظاهري لأجزاء الحركة لمهارات موضوع البحث قام بإجراء المعاملات العلمية لهذا الاستبيان وهي (الصدق- الثبات - الموضوعية) .

٣-٥-٢-٣ صدق المحكمين:

يعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما اعد لقياسه فقط. أما إذا اعد لقياس سلوك ما وقاس غيره فلا تنطبق عليه صفة الصدق. (العساف،٢٠٠٦،ص٤٢٩).

وقد تم التطرق إلى هذا الإجراء عندما عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس، وبعد أن أبدى المختصون ملاحظاتهم وتوجيهاتهم تم إجراء التعديلات على بعض الفقرات، ثم عرض الاختبار على مجموعة من المختصين للتأكد من صدق فقراته فأقروا بأنه يقيس الصفة المراد قياسها.

٣-٥-٢-٤ ثبات الاختبار

يعد الاختبار ثابتا إذا كان يؤدي إلى النتائج نفسها في حالة تكراره، ولا سيما إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمختبر متماثلة في الاختبارين.(العساف،٢٠٠٦،ص٤٤٠).

ولمعرفة مدى ثبات الاختبار فقد قام الباحثان باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث قام بتطبيق الاختبار الأول ثم أعاد الاختبار مرة أخرى بعد مرور فترة (١٠) أيام، إذ أشار (الروسان) إلى أن الفترة الزمنية بين الاختبار الأول والثاني يجب أن لا تتجاوز مدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع . (الروسان ، و آخرون ، ١٩٩٥ ، ص١٥٧).

وبحساب معامل الارتباط بين درجتي الاختبار الأول والثاني، ظهرت قيمة معامل الثبات (٠.٨٧) وهو معامل عال. إذ تذكر (سمارة) بأن الاختبار يعد جيدا وذا ثبات عال، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٥) فأكثر. (سمارة، وآخرون، ١٩٨٩، ص١٢٠).

٣-٥-٢-٥ الموضوعية: تعني عدم تأثر نتائج الاختبار باعتقادات وآراء من يصححه، وبهذا يمكن الحكم على الاختبار بأنه موضوعي إذا كانت نتائجه لا تختلف باختلاف المحكمين.

(العساف،٢٠٠٦،ص٤٢٨).

\*

الجامعة	الموقع	الاختصاص	أسماء المتخصصين
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	علم تدريب	أ.د.محمد خضر اسمر
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	تعليم حركي	أ.د.عامر محمد سعودي
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	تعليم حركي	أ.د.جاسم محمد الرومي
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	قياس وتقويم	أ.د.عبدالكريم قاسم غزال
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	أ.د.أياد محمد شبيب
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	أ.د.صفاء دنون الامام
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	علم تدريب	أ.م.د.نوفل محمد الحياي
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	علم تدريب	أ.م.د.كنعان محمود عبدالرزاق
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	بايو ميكانيك	أ.م.د.محمد خليل محمد
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	علم تدريب	أ.م.د.عثمان عدنان عبدالصمد
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	قياس وتقويم	أ.م.د.سعد باسم جميل

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض المهارات.....

وهنا قام الباحثان بإيجاد معامل ارتباط متعدد بين درجات التقويم التي أعطاهما المقيمين الثلاثة لمهارات البحث فكانت قيمة الارتباط هي (٠,٨٦) و(٠,٩٠) على التوالي وهي معاملات ارتباط عالية تعطي دلالة على موضوعية لتقويم الأداء.

وبذلك تم التوصل إلى الصيغة النهائية للأداة التي توفر فيها الصدق والثبات والموضوعية.

### ٣-٥-٣ إجراء الاختبارات لقياس مهارات كرة اليد (موضوع البحث):

قام الباحثان بإجراء اختبار لأفراد مجاميع البحث الثلاثة، حيث أعطي لكل طالب ثلاث محاولات في كل مهارة، واستخدم آلة تصوير فيديو رقمية نوع (كانون)، واستعان الباحثان بمتخصص في مجال التصوير والمونتاج\* لمعرفة مكان وضع الكاميرا الانجح في تصوير المهارات، وتم اختيار التصوير (البروفيل) الجانبي كونه يغطي أكبر عدد ممكن من زوايا الجسم، وراعى الباحثان في التصوير ما يأتي:

١. بعد الكاميرا عن الطالب (لكل مهارة بعد خاص).
٢. تغطية جميع أقسام الحركة من البداية إلى النهائية.
٣. ارتفاع الكاميرا عن الأرض.
٤. الإضاءة المناسبة.

وبعد الانتهاء من عملية التصوير أدخلت المادة المسجلة إلى الحاسوب وأجريت عليها عمليات المونتاج والإخراج، وسجلت على أقراص ليزرية ثم وزعت برفقة الاستمارة الخاصة بالتقييم على السادة الخبراء. بعد جمع البيانات تم استخلاص الدرجات المعيارية للبناء الظاهري لكل مهارة من مهارات موضوع البحث، وبعدها قام الباحثان بمعالجتها إحصائياً لغرض التحقق من تكافؤ مجاميع البحث الثلاث في هذه المهارات، تم التكافؤ بين مجاميع البحث في هذه المهارات باستخدام تحليل التباين باتجاه واحد للاختبار القبلي وكما هو مبين في الجدول رقم (٤).

### الجدول رقم (٤)

نتائج الاختبارات القبلية لمجاميع البحث للمهارات الخمس موضوع البحث

المعالم الإحصائية المتغيرات	مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة
اختبار التمرير من فوق مستوى الكتف	بين المجموعات	٢	٠.٢٠٥	٠.١٠٣	٠.١٠٥
	داخل المجموعات	٣٦	٣٥.٠٩٤	٠.٩٧٥	
اختبار تمريرة الدفع للجانب	بين المجموعات	٢	٠.٠٧٤	٠.٠٣٧	٠.٠٧٥
	داخل المجموعات	٣٦	١٧.٦٧٥	٠.٤٩١	
اختبار التصويب من القفز أماما	بين المجموعات	٢	٠.١٧٧	٠.٠٨٨	٠.٠٩٥
	داخل المجموعات	٣٦	٣٣.٣١٦	٠.٩٢٥	

قيمة (ف) الجدولية (٣.٢٣) عند نسبة خطأ (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢-٣٦).

يتبين من الجدول (٤) في أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبارات المهارات الثلاث موضوع البحث في كرة اليد، مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث.

\* ناطق احمد السالم / مونتير ومصور مجاز رسمياً.

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في إكساب بعض المهارات.....

٣ - ٦ تحديد المتغيرات وضبطها :

" إن من خصائص العمل التجريبي أن يقوم الباحث متعمداً بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة أو حادث ويحدد أسباب حدوثها " . (فاندالين، ١٩٨٤، ص ٢٤٨).  
وقد تضمن البحث المتغيرات الآتية:

١ - المتغيرات المستقلة (التجريبية) وهي :

- التعليم المتميز باستخدام إستراتيجية مراكز التعلم والمجاميع المرنة.
- التعليم المتميز باستخدام إستراتيجية مراكز التعلم .

٢ - المتغيرات التابعة هي :

- الإكساب للمهارات (التمرير من فوق مستوى الكتف ، وتمريرة الدفع للجانب، والتصويب من القفز أماماً).
- المدة الزمنية للتجربة :

كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعات البحث الثلاث، إذ بدأت التجربة بتاريخ ٢٠١٣/٣/٣ وانتهت بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٦ ، إذ بلغت المدة (٣) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع أي ما يعادل (٦) وحدات تعليمية للمهارات الثلاث.

٣ - ٧ الأجهزة والأدوات المستخدمة في اختبارات البحث :

- حاسوب ألي (لاب توب) نوع DELL.
- سماعات خارجية نوع Creative.
- شريط قياس - ساعة توقيت - شواخص عدد (٥).
- صافرة - كرة طبية زنة (٢ كغم) .

٣ - ٨ البرنامج التعليمي :

البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم إتباعها، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون من خلال الفعاليات الرياضية " (صالح، ١٩٨١) وبعد الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة (عزمي، ١٩٩٦)، (دبور، ١٩٩٧)، (راتب، ١٩٩٩)، (الخياط والحيالي، ٢٠٠١). ومراجعة الدراسات السابقة (الخياط، ١٩٩٥)، (محمد، ١٩٩٦)، (محمد علي، ١٩٩٨)، ومن خلال المقابلات الشخصية مع الأساتذة المتخصصين في مادتي طرائق التدريس وكرة اليد فضلاً عن إلى محاضرات حلقات البحث تم وضع برنامجين تعليميين على وفق إستراتيجيتي مراكز التعلم والمجاميع المرنة وكذلك إستراتيجية مراكز التعلم وبما ينسجم مع قدرات الطلاب ويتلاءم مع ميولهم وفي ضوء هذه الاستراتيجيات. وتم عرض البرامج على مجموعة من المتخصصين\* في مجالات طرائق التدريس ومادة كرة اليد لغرض إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول البرامج وإقرار مدى صلاحيتها للتطبيق.

\*

الجامعة	الموقع	الاختصاص	أسماء المتخصصين
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	١. د. طلال نجم عبدالله
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	١. د. أياد محمد شيب
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	١. د. صفاء ذنون الإمام
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	١. م. د. أفراح ذنون يونس
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	م. د. جمال شكري بسيم
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	م. د. سلوان خالد محمود
جامعة الموصل.	كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	م. د. محمد سهيل عبدالله

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في إكساب بعض المهارات.....

وقد تضمن البرنامج التحضيري والذي يشمل :

✓ المقدمة.

✓ الإحماء العام .

✓ تدريبات الإحماء الخاص وكانت مشتركة بين المجاميع الثلاثة .

والقسم الرئيسي والذي يشمل :

• الجزء التعليمي - شرح طريقة الأداء + أداء نموذج من قبل المدرس.

• الجزء التطبيقي ويشمل على تمرينات متنوعة للمهارة وكل حسب الأسلوب الذي سيتبعه.

• الجزء الأخير يشمل على النشاط الختامي والانصراف .

٣-٩ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٠ وذلك بتطبيق البرنامج التعليمي والمعد بصورته الأولية على عينة من طلاب مجتمع البحث وعددهم (١٩) طالباً وكان هدف هذه التجربة هو ضبط زمن الأداء لكل تمرين على وفق الإستراتيجية المعدة وكذلك تحديد زمن الراحة في كل تمرين ومدى استجابة الطلاب للتمارين، فضلاً عن إمكانية التطبيق من قبل مدرس المادة .

٣-١٠ تجربة البحث الرئيسة:

بعد انتهاء الباحثان من إعداد المستلزمات اللازمة لتطبيق التجربة الرئيسة وتهيئتها قاما بتنفيذ (٦) وحدات تعليمية من أجل إكساب الطلاب بعض مهارات لعبة كرة اليد وبواقع وحدتين تعليميتين لكل مهارة في كل أسبوع وفي الأيام(الأحد،الاثنين،والثلاثاء، والأربعاء)، وكان زمن الوحدة هو (٤٥) دقيقة وحسب ما هو مقرر، ولقد بدأت التجربة الرئيسة في ٢٠١٣/٣/٣ ولغاية ٢٠١٣/٣/٢٦. إن الوحدات التعليمية للمجموعات الثلاث كانت متشابهة في المقدمة والإحماء والقسم الختامي أما الاختلاف فكان في القسم التطبيقي حيث تمارس عينة البحث التمارين والبرنامج للمهارات الحركية وكما يأتي :

- المجموعة التجريبية الأولى :

يمارس أفراد هذه المجموعة المهارات الحركية على وفق إستراتيجية مراكز التعلم والمجاميع المرنة

وتتطلب الممارسة بهذه الإستراتيجيات العمل بالآلية الآتية:

- أن يقوم المدرس بشرح المهارة وأهميتها في المباراة(عرض من قبل المدرس، ثم عرض من قبل طالب جيد)، ثم يقوم المدرس بشرح ما يحتويه كل مركز من مراكز التعلم وكيفية العمل فيه والتعامل معه، ثم يقوم المدرس بعرض التمرين الأول الذي سوف يؤديه الطالب، ثم ينتقل الطلاب بالإيعاز وبسرعة إلى مراكز التعلم لأداء التجربة، ثم يعودون بعد الأداء بسرعة بإيعاز إلى أماكنهم الأولى ويصحح المدرس الحركة ويجعلها أكثر سهولة، ثم بعد ذلك يتحرك الطلاب إلى مراكز التعلم ويثبتون فيها وبعدها يأتي إيعاز المدرس لبدء العمل.
- بعد الانتهاء من تطبيق التمرين الأول يعود الطلاب إلى المدرس لإعطاء ملاحظاته عن أداء المجاميع الثلاثة وإعطاء التغذية الراجعة لهم.
- ثم يقوم بشرح كيفية أداء التمرين الثاني للمهارة وبعدها يعطي إيعاز إلى المجاميع الثلاث للانطلاق والبدء بالتمرين، وهنا ينطلق الطلاب بحرية كاملة إلى المركز الذين يرغبون بالعمل فيه دون تقييد.

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في إكساب بعض المهارات .....

### - المجموعة التجريبية الثانية :

يمارس أفراد هذه المجموعة المهارات الحركية على وفق إستراتيجية مراكز التعلم فقط ويتم العمل وفق الآلية الآتية:

١. قام المدرس هنا بتقسيم التمارين في المراكز بالآلية نفسها التي عملت فيها المجموعة التجريبية الأولى إلا أن المدرس هنا يقوم بتقسيم زمن القسم الرئيس من الدرس إلى ثلاثة أجزاء موزعة بالتساوي على كل مركز .
  ٢. بعد الانتهاء من القسم التعليمي للمهارة يقوم المدرس بتقسيم الطلاب إلى ثلاث مجاميع متساوية بحيث تعمل كل مجموعة في مركز على حدة .
  ٣. بعد الانتهاء من التمارين المقررة في المراكز يقوم المدرس بإعطاء إيعاز إلى المجاميع الثلاثة للانتقال من مركز إلى آخر بحيث تنتقل المجموعة التي كانت تعمل في المركز (١) إلى العمل في المركز (٢) والمجموعة (٢) إلى مركز (٣) والمجموعة (٣) إلى مركز (١) وهكذا حتى يتم عمل المجموعات الثلاث في المراكز الثلاث. مع ملاحظة أن التمارين في المراكز الثلاث تكون في مستوى الصعوبة نفسه ، وبعد أن يكملوا العمل في مراكز العمل الثلاثة يبدؤوا العمل على تمارين مختلفة أخرى وبمستوى صعوبة واحد أيضا.
- المجموعة الضابطة:

يمارس أفراد هذه المجموعة المهارات الحركية على وفق الأسلوب التقليدي في المعهد وهو الأسلوب الامري الذي دأب مدرس المادة على استخدامه في تعليم مهارات كرة اليد.

### ٣ - ١١ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي بتاريخ ٢٤-٢٥-٢٦ من شهر آذار- ٢٠١٣، وقد اتبع الباحثان الطريقة التي استخدمها في الاختبارات القبالية وبالشروط نفسها وتحت الظروف نفسها المكانية والزمانية تقريباً وبالأدوات نفسها.

### ٣ - ١٢ الوسائل الإحصائية:

- ١- الوسط الحسابي.
  - ٢- الانحراف المعياري .
  - ٣- تحليل التباين باتجاه واحد .
  - ٤- معامل الارتباط المتعدد.
- ( العساف، ٢٠٠٦، ص١٢٦-١٤٦).

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض المهارات.....

٤- عرض النتائج ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات المهارية وفقاً للاستراتيجيات الثلاثة:

نصت الفرضية على (انه لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج بين الاختبارات البعدية في إكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لمجاميع البحث الثلاث). ولغرض الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في متغير الإكساب لجأ الباحثان إلى استخدام تحليل التباين الأحادي للبيانات المتعلقة بالاختبارات البعدية لمهارات كرة اليد قيد البحث وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٥).

الجدول رقم (٥)

يبين نتائج تحليل التباين في الإكساب لمهارات كرة اليد موضوع البحث للمجاميع الثلاث

المهارات	المعالم الإحصائية	مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة
اختبار التمير من فوق مستوى الكتف	بين المجموعات	٢	٩.٨٥٩	٤.٩٢٩	٩.٦٩٣	
	داخل المجموعات	٣٦	١٨.٣٠٨	٠.٥٠٩		
تمريرة الدفع جانبا	بين المجموعات	٢	٩.٨٥٩	٤.٩٢٩	٩.٨١٧	
	داخل المجموعات	٣٦	١٨.٠٧٧	٠.٥٠٢		
اختبار التصويب من القفز أماما	بين المجموعات	٢	٤.٦٥٤	٣.٣٢٧	٨.٥٧٥	
	داخل المجموعات	٣٦	٩.٧٦٩	٠.٢٧١		

قيمة (ف) الجدولية ( ٣,٢٣ ) عند نسبة خطأ (٠,٥) ودرجة حرية (٢-٣٦)

يتبين من الجدول (٥) ما يأتي :

بلغت قيمة (ف) المحسوبة لمهارات (التمير من فوق مستوى الكتف، وتمريرة الدفع جانبا، والتصويب من القفز أماماً) وعلى التوالي (٩,٦٩٣ - ٩,٨١٧ - ٨,٥٧٥) في حين كانت قيمة (ف) الجدولية تساوي (٣,٢٣) عند نسبة خطأ (٠,٥) ودرجة حرية (٢-٣٦)، ولما كانت قيمة (ف) المحسوبة أكبر من لقيمة (ف) الجدولية فهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً بين المجموعات التي درست على وفق الإستراتيجيتين (مراكز التعلم والمجاميع المرنة) ووفقاً لإستراتيجية (مراكز التعلم فقط) في هذه المهارات وبين المجموعة التي غابت عنها هذه المتغيرات.

٤-١-٢ مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية البحث:

في ضوء نتائج تحليل التباين والمبينة في الجدول (٥) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التدريس الثلاثة وبنسب مختلفة في نتائج الاختبارات البعدية لمهارات كرة اليد (موضوع البحث) ولمصلحة المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، مما يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على (انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية)، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج بين الاختبارات البعدية في إكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لمجاميع البحث الثلاث).

ويعزو الباحثان سبب هذا التفوق إلى التأثير الإيجابي والفعال في تطبيق العناصر والاستراتيجيات التي تدعم التعليم المتمايز إذ قام الباحثان باستخدام التقنية الحديثة (الحاسوب) لتعليم الطلاب مهارات كرة اليد (موضوع البحث) في مراكز التعلم الثلاثة وذلك من خلال برامج الوسائط المتعددة (البصرية والسمعية)، فهذه البرامج توفر من جهة إمكانية عرض كامل للمهارة بصورة بديلة وكذلك إمكانية تقسيم المهارة وعرضها على شكل صور متسلسلة، ومن

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض المهارات.....

جهة أخرى فهي تعد وسيلة تعليم مشوقة تخرج كل من المدرس والطالب والدرس من الرتابة المعتادة في تعليم المهارات الرياضية.

إذ يذكر (الحليسي) أن التعليم المتمايز يراعي الأنماط المختلفة للتعلم مثل (سمعي، بصري، منطقي، اجتماعي حسي)، وهو في الوقت نفسه يعمل على مراعاة وإشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للتلاميذ مما يعزز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدي لديهم للتعلم. ويمكن القول بأن التعليم المتمايز يساعد التلاميذ على تنمية الابتكار ويكشف عما لدى المتعلمين من إبداعات، ومما يزيد من أهمية التعليم المتمايز أنه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية في أثناء استخدام هذا النوع من التعليم، وتبرز أهمية هذا النوع من التعليم من خلال تحقيقه لشروط التعلم الفعال، وأنه يسمح للتلاميذ أن يتفاعلوا بطريقة متميزة تقود من ثم إلى منتجات متنوعة. (الحليسي، ٢٠١١، ص ٥٥).

كما يعزو الباحثان سبب تفوق هذه الاستراتيجيات هو التنوع والوضوح في طريقة تعليم وتقديم المهارة وكذلك تقسيم الطلاب في المجموعات المرنة يسهم في تقليل العبء على المدرس نفسه ويوفر له وقتاً إضافياً لإعطاء التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء لدى الطلاب الذين لديهم ضعف في الأداء. إذ تذكر (كوجك) أن نجاح هذه الإستراتيجية يعتمد على وضوح ودقة المعلومات التي يقدمها المعلم للمتعلمين قبل البدء في العمل، ثم على ملاحظاتهم في أثناء العمل، والتدخل للمساعدة إذا لزم الأمر، ومثل كل استراتيجيات التنوع تحتاج إستراتيجية المجاميع المرنة إلى إدارة حاسمة من المعلم ومشاركة المتعلمين في تحمل مسؤولية النظام والالتزام بالقواعد المتفق عليها بالنسبة للسلوك داخل الفصل. وهكذا يتبين أن إستراتيجية المجموعات المرنة من أهم الاستراتيجيات التي يحقق من خلالها المعلم تنوع التدريس، وتمكنه من تفصيل الأنشطة التعليمية العملية لتتواءم مع احتياجات المتعلمين وقدراتهم. كما يحقق من خلالها الأهداف المجتمعية والتنمية الشاملة المتكافئة لجميع المتعلمين على الرغم مما يتواجد بينهم من فروق. (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١٢٢-١٢٤).

ومن خلال ملاحظة الباحثان لأسلوب مدرس المادة في تدريس مهارات كرة اليد (موضوع البحث) للمجموعة الضابطة تبين أن هذا الأسلوب فيه مراعاة للفروق الفردية الموجودة بين الطلاب ولكن مع ذلك لم يستطع هذا الأسلوب تحقيق فروق معنوية جيدة كالتالي حصل عليها طلاب المجموعتين التجريبيتين باستخدامهما إستراتيجيتي (مراكز التعلم والمجموعات المرنة)، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى عدم وضوح الفرق بين مفهوم التعليم المتمايز وبين مفهوم مراعاة الفروق الفردية، قد ذكر (عطية) "إن الفرق بين التعليم المتمايز ومراعاة الفروق الفردية فعلى الرغم مما يبدو بينهما من تقارب إلا أن الفرق يكمن في أن المعلم عندما يقصد مراعاة الفروق الفردية فإنه يقدم المادة نفسها بالطريقة نفسها لكنه يقبل مخرجات تعلم مختلفة أو بتعبير آخر أنه يراعي قدرات الطلبة وميولهم ولكنه لا يستطيع تمكين جميع الطلبة من الوصول إلى النتائج أو المخرجات نفسها في حين يسعى بالتعلم المتمايز إلى تحقيق المخرجات نفسها بمهمات وإجراءات مختلفة أي تعليم جميع الطلبة الدرس نفسه ولكن بأساليب وعمليات مختلفة. ومعنى هذا أن التعليم المتمايز لا يتطلب تغيير مناهج التعليم إنما تنوع أساليب تنفيذ تلك المناهج المتمثلة بعمليات التدريس".

(عطية، ٢٠٠٩، ص ٣٢٦).

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج التي حققتها الدراسات السابقة والخاصة بتأثيرات التعليم المتمايز مثل الدراسة التي

أجرها كويزي (٢٠٠٧) وهوبسون (٢٠٠٨) وسويغت (٢٠٠٩) وهيورد (٢٠٠٩) والحليسي (٢٠١١).



## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض المهارات .....

### ٥-الاستنتاجات والتوصيات

وتم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

٣. يتحقق في التعليم المتمايز باستخدام إستراتيجيتي(مراكز التعلم والمجاميع المرنة) إكساب أفضل في بعض المهارات الهجومية في كرة اليد مقارنة بالأسلوب الاعتيادي.
٤. إستراتيجية مراكز التعلم والمجاميع المرنة أفضل من إستراتيجية (مراكز التعلم فقط) في إكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد.

### التوصيات :

يوصي الباحثان بما يأتي:

٤. ضرورة استخدام مدرسي التربية الرياضية ولا سيما إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مهارات كرة اليد.
٥. تدريب المدرسين والمعلمين والمشرفين التربويين في أثناء الخدمة على التعليم المتمايز، وذلك لتعريفهم بمزايا وفوائد هذه الإستراتيجية التعليمية الحديثة.
٦. استخدام إستراتيجية مراكز التعلم في حالة تعذر الجمع بين إستراتيجية مراكز التعلم والمجموعات المرنة في التعليم المتمايز.

### المصادر

١. بلباس، حامد مصطفى(٢٠٠٦):استخدام المجمعات التعليمية والمراجعة الذاتية في تعليم مهارات كرة اليد واثرها في نواتج التعلم، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
٢. بلوم ، بنيامين وآخرون ( ١٩٨٣ ) : تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكروهيني ، القاهرة .
٣. توملينسون ، كارول آن (٢٠٠٥):الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية . الظهران ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
٤. حسنين ، محمد صبحي ( ١٩٩٥ ) : التقويم والقياس في التربية الرياضية ، ج١، ط٣، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٥. حسن ، سليمان علي وآخرون ( ١٩٨٣ ) : المبادئ التدريبية والخطية في كرة اليد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
٦. الحلبي، معيض بن حسن(٢٠١١):اثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية، كلية التربية في جامعة ام القرى، السعودية.
٧. الخياط، ضياء قاسم(١٩٩٥) : اثر استراتيجيتي التدريس بالاهداف والتغذية الراجعة في مستوى اداء المهارات الحركية بكرة اليد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
٨. الخياط ، ضياء والحيالي ، نوفل محمد ( ٢٠٠١ ) : كرة اليد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
٩. الخياط ، ضياء قاسم وغزال عبد الكريم ( ١٩٨٨ ) : كرة اليد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- ١٠.دبور ، ياسر ( ١٩٩٧ ) : كرة اليد الحديثة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
١١. الراوي ، خاشع وخلف الله ، عبد العزيز ( ١٩٨٠ ) : تصميم وتحليل التجارب الزراعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

## أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في إكساب بعض المهارات.....

١٢. الروسان، سليم سلامة، وآخرون (١٩٩٥) : مبادئ القياس والتقييم وتطبيقاته التربوية الانسانية، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.
١٣. سمارة، عزيز وآخرون(١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان.
١٤. الشافعي ، صبحية بنت عبدالحميد (٢٠٠٩): طرق واستراتيجيات التدريس التطبيقات في مجال الاقتصاد المنزلي ، مكتبة الرشد، الرياض .
١٥. شيت ، أياد محمد (١٩٩٤): " أثر التعليم للتمكن في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.
١٦. صالح ، عباس احمد (١٩٨١): طرق التدريس في التربية الرياضية ، دار لكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
١٧. صبري ، قاسم لزام وآخرا(٢٠٠٥): أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم . ب.م.بغداد .
١٨. ظاهر ، كما عارف وإسماعيل ، سعد محسن (١٩٨١): كرة اليد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
١٩. عبد الجبار ، قيس ناجي وبسطويسي ، احمد (١٩٨٤): الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد.
٢٠. عزمي ، محمد سعيد (١٩٩٦): أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
٢١. العساف،صالح بن حمد(٢٠٠٦):المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط٤، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض.
٢٢. عطية ، محسن بن علي (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٣. علاوي محمد حسن وراتب ، اسامة كامل (١٩٩٩): البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٤. عودة ، احمد عربي (١٩٩٨): كرة اليد وعناصرها الأساسية ، إدارة المطبوعات والنشر ، جامعة الفاتح .
٢٥. فاندالين ، ديوبولد ، ب (١٩٧٧): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٢٦. فاندالين ، ديوبولد (١٩٨٤): مناهج البحث في التربية وعلم النفس العام ، ط٣، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٢٧. كوجك ، كوثر بنت حسين وآخرون (٢٠٠٨): تنوع التدريس في الفصل : دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، :مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت.
٢٨. محمد علي ، زهير يحيى(١٩٩٨) : " اثر استخدام أسلوب المنافسات الجماعية في تعلم عدد من المهارات الهجومية وفي تنمية القدرات الحركية بكرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
٢٩. محمد ، نبراس يونس(١٩٩٦) : " اثر استخدام أسلوب المنافسات في مستوى أداء بعض المهارات الحركية والاتجاهات بكرة اليد " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.
- ٣٠.الوزان ، سعد باسم جميل.(٢٠٠٦). الاتساق لعوامل بطارية اللياقة البدنية الخاصة وعوامل بطارية المهارات الأساسية للناشئين بكرة اليد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل، العراق.

- 31- Gangi , Suzanna (2011) Differentiated Instruction Using Multiple Intelligences in the Elementary School Classroom . Unpublished master's thesis . University of Wisconsin-Stout
- 32- Hobson, Meredith L ( 2008) *An Analysis of Differentiated Strategies used by Middle School Teachers in Heterogeneously Grouped Classrooms* . Unpublished master's thesis . University of North Carolina Wilmington .
- 33- Hubbard, Daniel. A. (2009). *The Impact of Different Tiered Instruction for English Language Learners at the secondary level with a Focus on Gender.*, unpublished thesis M.A California State university.
- 34- Koeze , Patricia A ( 2007) *Differentiated Instruction : The Effect On Student Achievement In An Elementary School* . published thesis EdD . Eastern Michigan University .
- 35- Rangel, B. (2004). *The Impact of Differentiated Instruction on the Rate and Degree of learning How to use and Select Library Resources*, Hocleer Grove Middle school.
- 36- Swift .M.K (2009). *The Effect Differentiated Instruction in social Student Performance* . Unpublished master's thesis , University of Wisconsin-Stout , united States of America.
- 37- Tomlinson , c (2001) *How to Differentiate Instruction In Mixed – ability Classroom* , Virginia : ASCD .
- 38- Jerry.Thomas&others.2005.*Research method in physical education activity human kinetics poplishing- u.s.a*